

الرؤية ومحاور البناء من خلال سورة الفجر 4 | د. شريف طه يونس |

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا انت سري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله نكمل في مدارس سورة الفجر. طيب آآ كنا -

00:00:00

اخر حاجة اتكلمنا عنها المشكلة اللي بتعالجها الصورة. آآ وهي مشكلة النمو او الصوارف او الحاجات المشغلة عن عن مسألة ان يقدم المرء لحياته. وآآ قلنا انها اتكلمت عن عين - 00:00:49

في حاجات خارجية في حاجات داخلية او ابرز المعاني اتكلمت عنهم يعني الحاجات الخارجية والحاجات الداخلية. وقلنا برضه احنا مش عايزين نفكر بعقلية كده بس شوف برضو البعض ما يتخيلش ان الكامل اللي فات ده كان استطراب. لأ. احنا بنفكر بعقلية الحل.

ان الاشكال الاول اللي هو اشكال - 00:01:09

الناشئة عن الذين طغوا في البلاد فيكثروا فيها الفساد. وبرضو بأكد على ان مش لازم الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد. آآ اللي طاغوا طغيان سياسي آآ عشان برضو الناس دايم الدماغ بتروح للايه؟ للحته دي. لا اللي جوزة لحد في البلاد فاكثره فيها الفساد

ممسليين وفنانين واعلاميين اشد - 00:01:29

التانيين دول اصلا. يعني دول للأسف الشديد اشد منهم مليون مرة. وافسادهم اكبر واخطر. كتير جدا جدا. اصحاب اللسن

المأزورة والاقلام المأجورة. خلاص؟ دول ما كتير دول مفسدين في الارض. يعني واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض - 00:01:49

قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. الاوصاف اللي هي حاضرة في البقرة دي في الحته دي منطبة

عليهم انطباق كلي حقيقة. فالنوع ده من البشر اصلا اخطر بكتير جدا جدا من اللي هم اللي عندهم الطغيان - 00:02:09

افساد السياسة. لان دول بيعملوا طغيان وافساد فكري. عندهم طغيان وافساد اجتماعي. الاذرع بتوعه وهم وهم في النهاية دول جند

الشیطان. الات الزانيين. ان في النهاية هم جند الشيطان. هم اللي الي اصلا اصلا طغيان - 00:02:29

الفساد السياسي بيا اصلا بيقوم على اكتاف هؤلاء اصلا ان هما اللي المهم اتمنى يتفهم القضية كده قضية الطغيان في البلاد واكثر

الفساد فيها انه يتفاهم بايه؟ بهذا الشكل ونطاقه - 00:02:49

مسلا. فدي الاشكال الاول وقلنا حله اللي هو ايه؟ اللي موجود في المزملة مدثر اللي هو ايه؟ ذرني. في كلمة واحدة ايه خلاص يعني

انت انت ما ايه انت ركز قوي في اللي انت فيه وما تنشغلش بهم دلوقتي خالص - 00:03:09

امنت قواتك وقدراتك اقل من انك ايه؟ تجابههم وتواجههم وتتصدى لهم مش وقت دلوقتي خالص. واعظم مجابهة ومواجهة لهم ان

انت ايه؟ تثبت على انت عليه لا تغادر موقعك. بس ده ده يعتبر اعظم قوم يمكنك ان تفصل بالتفصيل. طيب آآ وعشان كده قلنا ان -

00:03:29

ان هو ربنا قال ايه؟ انا كفييناك. كفييناك. وقلنا كفييناك يعني مش ايه؟ مش هنخليهم ما يستهزؤوش بك. ده ممكن من المعاني بس

كفييناك يعني ايه؟ يعني انت انشغل بنفسك احنا ايه؟ كفييناك اياهم. كفييناك معاقبتهم كفييناك محاسبتهم وكفييناك كل ما يتعلق اثار اللي

يترتب - 00:03:49

عليهم جافيناك المسألة دي. تمام آآ النقطة الاشكال الثاني داخلي. الاشكال الداخلي ده قلنا حله في ايه؟ في سورة الاية؟ الضحي بمقاماتها الاربعة خلاص ترقيا وما فيها من تنقية وترقية. خلاص؟ طيب ده كده اجمالا واجمالا عشان احنا منها فهمنا موضوع -

00:04:09

خلاص؟ لكن لو احنا نظرنا تفصيلا هنجد ان في حاجات كتيرة نبهت عليه السورة. يعني هي باستعراضها كده تجد ان في حاجات كده مبيت عليها زي الطغاة اشكال الطغيان. يعني يمكن حتى احنا استعملنا حتى ايات منها لما اتكلمنا عن موضوع الطغيان اصلا.

00:04:33 بالترتيب بتاعه بقى ببدا بابه الطغيان -

مزيان مزيان نسيان صيام طغيان كفران. ماشي؟ نسيان عصيان طغيان كفران خسران. في الاخير. وده حاضر هنا. حاضر بشكل واضح نسيان واحد اصلا ناسي نعمة ربنا عليه يقول لك ربي اهاننا. استهبل! اه. ربي اهاننا. امال اللي انت فيه ده ايه - 00:04:54 اقرأ ربك الاكرم. مين بيه اصلا ده؟ ازاي؟ امال انت انت يعني غرقان في نعم ربنا يعني وما بكم من نعمة فمن الله. فهانك ازاي؟

00:05:24 فالنسيان طبعاً حاضر. حاضر حاضر الصيام -

حاضر الطغيان وحاضر الكفران وحاضر الخسران بشكل واضح. فالذين طغوا في البلاد اه في هنا بردو فيكثروا فيها الفساد. الفساد والافساد. فساد الافساد. برضو دي من الحاجات الحاضرة. مشكلاتي يعني اللي حاضرة في السورة - 00:05:44

طيب آآ ربنا يقول فمن الانسان اذا ابتلاه ربه فاكرمه انعم فيقول ربي اكرمني. في برضو حاجة هنا في رب اكرمن هنا فيه بقى اشكال كبير برضو. داخلي اه اللي هو المفاهيم اللي هو الا يفقه المرء عن الله - 00:06:04

سبحانه وبحمده عطاءه ومنعه. ما عندوش فقه فقه فهم العطاء او فقه التعامل مع العطاء والمنجح ما عندوش هو هو مش متفقه في قضية العطاء والمنع. فهو بالضبط كده زي ايه؟ آآ - 00:06:24

اه زي يحسبون ان ما نودهم بهم يسارع لهم في الخيرات. بل لا يشعرون ان هو متصور اه اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه طيب حد يقول لي ايه اللي خلانا ناخذها في الاتجاه ده؟ يعني ما ممكن تمشي في اتجاه حلو. يعني كلمة ايه - 00:06:44

لا الاولى ابتلاء. ايوة. ابتلاه لانه مش فاهم انه ايه؟ ابتلاء. انه ابتلاء. وقلنا ذلك هما صنفين. صنف هيبقى اه فهم انه ابتلاء فيقول ربي اكرمني وشايف ان مش هو ده الاكرام بس واضح؟ عنده الاكرام الاكبر ورزق ربك خير وابقى ماشي - 00:07:04

وده صنف وصنف ده ليه؟ شايف ان هو ده الاية؟ الاكراه مسلا. الاتنين؟ في الاتنين ايوا. بس ماشي اكرن يعني بس احنا انت دايمًا يقول لك الدليل الداخلي مقدم على الدليل الخارجي. انت لما يبقى عندك حاجة تستدل - 00:07:24

بالدليل الداخلي مش الدليل ايه؟ الخارجي. فده دليل جوة السياق. كان حد باعت لي سؤال يقول لي طب هو ليه احنا اخترنا في شواهد اه صدق النبي صلى الله عليه وسلم ايات العتاب. يعني ليه اعتبرناها ليه القوة الكبيرة دي - 00:07:44

عشان ده دليل داخلي. اي دليل خارجي هتبقى محتاج لاسباب حاجة ايه؟ حاجة. جديد. لا ده هو كلامه نفسه بيشهد انه ايه انه صادق ان ما فيش حد يعمل كده خالص - 00:08:02

واضح؟ فده بيسموه الدليل الاية؟ الداخلي. ده اقوى من الدليل اللي ايه؟ الخارجي. انك تقول فلان قال عليه ايه؟ صادق انما الكلام نفسه بيان ايه؟ بيان صدق. انه يخبر بحاجة مثلا ما فيش حد يعرفها خالص في الزمن ده ومش عارف ايه والكلام ده كله. بجيبها

00:08:17 منين -

لذلك لما تيجي تقول له فلان قال عليه الصادق هيقول لك ايه مين اللي نقل لنا الكلام ده؟ الحاجات دي في الاستغلال يا دكتور؟ هو نقل. طب هو نقل او غيره نقل صح؟ هتيجي تقول هتتكلموا - 00:08:37

اصلا اصلا عن مسألة آآ نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم. اصل النبوة. مين اللي اخبر بالنبوءة؟ النبي. فانت وهو اصلا شاي فين؟ في النادي. فتيجي تقول له قال رسول الله. هو في عند المناطق - 00:08:52

بيعتبره ان الدليل الداخلي مقدم على الدائري الخارجي. وده له شرايح كتيرة في الوحش ده مش محل بسطة يعني. بس الوحي بيستدل بالاية؟ يعني ربنا بيرد عليهم من كلامهم اكرن ما ارد عليهم بابه؟ بحاجة خارجة عنهم او حد قال عليهم او الكلام ده كله. لذلك

الواحد برضه لما بيستعمل المسألة دي يعني مثلا كتير من - [00:09:12](#)

مسلا يعمل تصرف او يقول كلام. يقول لك يا دكتور اه انت الكلام ده فلان قايل لك. لا ما حدش قايل لي انا انا باخد موقف من ايه؟
من تصرفك من داخل كلامك. من انت لا تفعل ذلك الا اذا كنت كافر - [00:09:32](#)

ولا تقول ذلك الا اذا كنت ايه؟ كذا. لان دايم الدليل الخارجي بينازع فيه. هتيجي تقول ايه ببساطة؟ هتقول فلان ده مش ايه مش
صادق او هو صادق بس آآ متحامل عليه. او هو مش متحامل علي بس فهم غلط - [00:09:50](#)

نمزجك اقوى اقوى حاجة تحليل تصرفات الشخص ايه؟ نفسه. من كلامك انت قلت واحد اتنين ثلاثة تصرفك بيقول واحد اتنين ثلاثة.
انت بتفرق من امتحان التحليل طبعاً. لا هو مش النواحي دي يعني موضوع لا يحسن الكلام ده ما يقعدش - [00:10:10](#)

وفي النهاية برضه قلنا جراء متكررة الانطباعات ما يبنيش عليها تصرفات الا اما تبقى حقائق واضحات في النهاية. انما انت مرة
والثانية والثالثة والرابعة من خلال تصرف ما بتحله بتنتهي الامر - [00:10:30](#)

بس. وانت بقى خلاص لا سيما برضه مع استجماع حسن الزن. مع استجماع ان انت يعني مسلا كنا بنقول قبل كده. انت لما تخطى حد
في فرق ما بين اللي يخطئك وود ان تخطى - [00:10:45](#)

واللي بيخطئك وزعلان انك بتخطى. لأ. زعلان انك اخطأت. احنا ما بنفرقش اصلاً. ما بنفهمش دي خالص فلما حد ييجي يخطئك
بتحس كما لو كان بايه؟ فرحان فيك او او كأنه فرحان انك غلطت. وكأن مستني لك لأ - [00:10:59](#)

يعني لا صراحة غباء. صحيح. هو انا النهاردة مسلا ابني اود ان ابني يخطى ابقى فرحان يعني ابقى مبسوط ولزلك فرق كبير ما بين
اللي بيخطئك عشان عايز ايه؟ ود لو اخطأت - [00:11:19](#)

ومن اللي خطأك؟ وود الا تخطى؟ فرق ما بين دي ودي خالص. دي مش زي دي اطلاقاً. اللي بيخطئك وود ان لا تخطى هو متوجه انت
اخطأت اصلاً. بس بالعكس ده ده بتبقى حاجة كويسة له انه تسامى فوق وجعه فايه؟ يعني لانه كان ممكن - [00:11:38](#)

ما يشغلش باله بك اصلاً ولا يخطأك ولا من خطأكش مع الف سلامة. بس هو تسامى فوق فوق صدمته او وجعه فايه؟ فخطأك فده في
حد ذاته ايه؟ حياة كويسة يعني مش حاجة وحشة يعني. سواء الانسان زي هنا في الصورة برضو ايه بيبي حجر. طيب - [00:11:58](#)

آآ فففي مشكلات يعني زي مشكلة التصور ده مشكلة الانسان يفقه عن الله للعطاء والمنع والاكرام والاهانة وغيرها من فده برضو من
مشكلات الحاضر هنا بشكل كبير. مشكلات الحضرة برضو لا تكرمون اليتيم. ولا يتحاضون على - [00:12:18](#)

المسكين وتأكلون التراث اكلا وتحبون المال حبا جار. صاحبنا من الحاجات اللي برضو العجبية قوي وبرضو تستوقفنا كل شوية
الاعمال الاجتماعية في الفترة المكية. يعني حاجة تستوقفك جداً. الاعمال الاجتماعية في الفترة المكية - [00:12:38](#)

مم يعني يمكن عشان مسلا احنا كان ربنا فاتح لنا باب مسلا آآ عمل اجتماعي فقعدت فترة اتساءل ما بين اتساءل حول المعادلة عقلياً
الاعمال الاجتماعية سهلة. سهلة والحماس لها ايه؟ اكبر. يعني ممكن تلاقي متطوعين - [00:12:58](#)

سير سير بكفالة ايتام لرعاية ارامل لمش عارف الاطعام صح؟ كتير. طيب وممكن تلاقي مش متطوعين ممكن تلاقي داعمين ايه كتير
وانت في المجتمع مش محارب. تمام؟ ومن ومن ناحية مش في المجتمع من ده الناس العادية - [00:13:27](#)

خلاص؟ ومن ناحية ناحية الامن والدولة مش هتبص لك نزره ايه؟ يعني عادي ده نزره كويسة. كويس. خلاص المعادلة بتقول ان
الاعمال الاجتماعية ايه؟ احسن. تمام؟ طيب. تيجي تبص بقى على الجانب الاخر الاعمال الايمانية - [00:13:46](#)

هتجد مش متوفر فيها الكلام ده. اولاً اصلاً عشان حد يتطوع لازم اكادر. انت هتعايني في بناء الكابر ماشي؟ دي النقطة الاولى. هتعايني
اصلاً في ايجاد المتحمس لهذه المسألة. للتطوع في هذا الباب. هتعايني من في - [00:14:06](#)

الداعم لهذا النوع من التطوع. في في رعاية الايمان خلاص؟ هتعايني من ان المجتمع نفسه هيصطدم معك مش عاجبه ده انت اول من
سيصطدم معك اللي هم المنتظر انهم يدعموك اللي هم الناس الملتزمين. فضلاً - [00:14:26](#)

عن ان انت عندك ممكن يتصور ان الخطر وانت داخل عش دبابير. ان الميدان اللي انت حابب تشتغل فيه كان فيه ناس مكفراية
وكان في ناس بتحمل سلاح وكان في ناس كتيرة ففكرة ان انت يميز بينك وبينهم ان انت راجل كويس وتمام وممتاز ومش عارف

ايه وهم كزا ده في - 00:14:46

زاته ايه؟ مخاطرة. فالحقيقة معادلة معادلة كانت يعني محتاجة تضبط بالمنطق البسيط بقى لو جينا نبص كده احنا بصينا الناحية دي لو بصينا ناحية الاثر الاثر حاجة تانية خالص. الايمان ده عمل في الايه - 00:15:06

في الموتور. عمل في في الاساسات. في صلب الامر في المجال حقيقيا. يعني ياكل ولا ما ياكلش؟ ينام قبل ما نمشي مش اللي ما يلبسش بس ما يكفرش. سبعة وعشرين ما يبصليش. قولوا واحدا شتان ما بين ده وده - 00:15:26

مساس العمل بتاعك ده بدينه وباخرته وبصلاح دنياه اكبر كتير جدا جدا بل هو ده اصلا اصلا رسالتك الاساسية اساسا يعني.

طيب آآ تروح للجانب الاخر الحاجات الاجتماعية بتمس الابدان وتمس دنياه وبتصلح دنياه مش اكتر من كده - 00:15:46

ما تيجي تبص بقى على الاثر. الاثر بتاع الاعمال الاجتماعية بيظهر بسرعة. الاثر بتاع الاعمال الايمانية بيطول. اللي اقصدته فكرة يعني العمل الاجتماعي بايه؟ بيظهر بايه؟ اثره بسرعة. انما الايماني ده بايه - 00:16:06

متأخر ومش امور كمان مش بيزهر وما بيتاخدش انت بتشتغل حاسس انك ما عملتش اي حاجة لكن في الحقيقة انت عملت في كلمة اتزرعت الكلام ده يوما ما سيكون له يقين. ستنبت ستنبت تلك - 00:16:26

ان شاء الله البذرة يوما ما. ماشي؟ فالشاهد اللي اقصدته آآ المعاملة دي بقى العمل الاجتماعي عمل الايمان باقي وده اهي. فالحقيقة

شيء يعني لما قعدت اتتبع كده وواقع النبي والصحابة في المجتمع ده. هم. او في الوقت ده. لقيت بقى ايه؟ لقيت ان - 00:16:44

الغاية هو العمل الايمان. ركز في الحتة دي بس في الحتة دي مهمة. الغاية والعمل الايمان. طيب اذا صار العمل الايماني حاكم. مش محكوم. ومخدوم مش خالق عكس بعض عشان ما نتلخبطش. حاكم مش ايه؟ ومخدوم مش خاطئ. يعني يعني اصبح دلوقتي -

00:17:04

الكلمة اللي كنا بنقولها دايمنا نقول الاحسان الى هؤلاء الناس في ميدان الابدان ميدان العمران كمعراج بالاحسان اليهم في باب الايمان.

يبقى اذا انت اصبحت اولاً ما بتعتبرش نفسك خلصت باحسان - 00:17:34

الابدان والاحسان العمران مخلصتش ان الغاية متى ايه متحققتش النقطة التانية انك بيحكمك اخلاق الايمان وانت شغال في العمرة.

ولذلك صار صار المحور الايماني حاكم مش ايه؟ مش محكوم لانه هو وده الفارق بقى ما بين العمل الاجتماعي اللي احنا بنتبناه مسلاً

في بهجة ولا بنتبناه في كل مؤسساتنا والعامل الاجتماعي المتبنى في مكان ثاني او حتى فروع الحياة العمل الاجتماعي متبنى في

في مكان ثاني - 00:17:54

ان العمل الاجتماعي حاكم مش العمل الايماني حاكم العمل الاجتماعي مش محكوم. حاكم له يعني ايه؟ للفترة. يعني بضوابطه ما

بتتخطاش ما بتجيش تعمل حاجة حرام عشان خاطر لأ وضبط. وآآ وآآ وهو غايته - 00:18:24

يعني في النهاية لو احنا ما وصلناش ان احنا آآ نقدر نحسن لشخصية يمنية يبقى ما نجحناش. تمام؟ ودول حاجتين مهمين جدا في

الفارق ما بين العمل الاكتمال اللي احنا بنتبناه رويتنا العمل الاجتماعي ورؤية الغنى العام الاجتماعي. ان الرؤية التانية بتاع غيرك

العمل الاجتماعي هو مش محكوم بالاياه؟ بالمحور الايماني. ومش - 00:18:44

المحور الايه؟ الايمان. وعاييز يوكله ويشربه يلبسه يعلمه فيزياء وكيميا وخلص. ماشي؟ دي النقطة الاولى. في حاكم محكوم. نقطة

تانية بقى فيه خادم مخدومة. مين بقى خادم مين؟ خادم للايمان. اه الاجتماعي بقى فيما يخص الابدان والعمران خادم للايه؟ للايمان

- 00:19:04

خلاص؟ بقى الايمان مخدوم. وبناء عليه وبناء عليه. اصبح اصبح. الاحسان الى الانسان في باب الابدان والعمران خلاص؟ وسيلة من

وسائل الاحسان اليه في باب الايه؟ الايمان. ما بقاش كل حاجة - 00:19:24

بقى شيء لا يترك لكن لا يوصف له كل جهد. ماشي؟ ما يتركش. ولذلك انا استحب لكل مكان ان يكون فيه ايه؟ عشان كده احنا

رؤيتنا ماشية مع يعني مع الموضوع. ازاي؟ مسلاً في بهجة في الايتام ما ياخدش الايتام - 00:19:44

فقراء ومش عارف ايه وممكن يعني مراعاة الابعاد الاجتماعية في داخل المؤسسات الايمانية. فانت اصبحت بتعمل العمل الاجتماعي

بس ايه وانا لا اتخيل ان العمل الاجتماعي اللي طوب به الصحابة في مكة كان انه يروح يجيب لبس - [00:20:04](#)
لابن ابو جهل يعني فهمني يجيب لبس من ابو جهل والواد يشتم في النبي تاني يوم الصبح. لأ. اكيد كان انه يجيب لبس لواحد عادي
محايد. اقرب نجيب لبس لواحد يتيم من ايتام المسلمين ايه؟ اه. لذلـك - [00:20:24](#)
للاسف الشديد من المحزن ان بيئات الصالحين محتاجة دعم اجتماعي اكتر من بيئات غيرها. لذلـك ده ما يغفل عنه الدعم الاجتماعي
لايه؟ لبيئات الصالحين. ان في بيوتات الصالحين اللي هم ايه؟ يحسبهم الجاهل اغنياء من - [00:20:44](#)
التعفف. معلش يعني انك النهاردة تحسن لحد من الصالحين احسن ما تحسن لواحد ما بيصليش ودي اصل ده قص على
فكرة في باب الاحسان. وضوابط من الضوابط الايمانية للاحسان. الاحسان اللي هو الاجتماعي. انه يكون يكون شخص ايه -

[00:21:04](#)

انه يقدم الصالح على غير الصالح. زي ما بيقدم المؤمن على بعض ويقدم الصالح على غير الايه؟ على غير الصالح ماشي يقدم ان
الكلام ده هيعينه على ايمانه اكتر من اللي التاني ممكن يتوهم انه يعينه او ما يعينوش - [00:21:24](#)
يقدم الموافق على المخالف. يعني وغيرها من الايه؟ من الامور. آآ فهي الله المستعان. نرجع بس للنقطة دي فكده قلنا الجزء
الاجتماعي وجزء الايمان. الا ايه اللي استوقفنا اللي استوقفنا الاعمال الاجتماعية؟ اللي واردة هنا. اتفضل يا دكتور. الله يخليك. في
الفترة المكية. قلنا بقى ان - [00:21:44](#)
والله اعلم والله اعلم يعني انا ما انتهيت ايه من تحليل الواقع في الفترة المكية وتحليل النصوص زاتها ان اللي الاجتماعي لا يترك لا
يترك لكن يبقى زي ما قلنا العمل الايماني غايته - [00:22:04](#)

وضابطة. يبقى العامل الايماني حاكم مش محكوم ومخدوم مش خاتم. بس. فلذلـك نلخص اتصل فيه ان اه اه ان يبقى الاحسان
للانسان في باب الابدان والعمران معراج للاحسان ايه في باب الايمان - [00:22:24](#)
لا بأس. لذلـك انت الشخص ده لما انت هو نفس الشخص بقى يتيم وجاء لك فلوس. ابدان عمران الايمان ايمان خلاص في عمران في
ابدان. تمام؟ الا ما يكون من اساسيات الابدان. بس ما بياكلش ويشرب هيموت من الجوع. ما تجيش تقول لي بقى - [00:22:44](#)
يعني فانت بتوكله عشان خاطر ايه تقدر يعني يعني تدعوه الى الله او تصلح من حاله. ماشي؟ طبعا هنا كلا الا تكرمون اليتيم ولا
تحاضون على طعام المسكين. طب ما هم الناس دي اكيد بتعمل مناكير كتيرة برضو. وحبيب كتيرة. اشمعنى دول بالزات تأكد عليهم؟
حقهم ضعفاء - [00:23:04](#)

تمام؟ ولذلـك برضو من الحاجات اللي الواحد خد باله منها في مكة ان اغلب الايات اللي بتتحدث عن الاعمال الاجتماعية مكية. ده
غريب جدا يعني اغلبها مكية. لان اللي جه بعد كده في المدينة احكامها وضوابطها. يعني مسلا هتلاقي اعلى - [00:23:24](#)
بتاع الايتام فكرة آآ المعاملتهم واکرامهم اغلبها ايه؟ مكى. انما الايات اللي هي بتتكلم عن اكل منهم ومش عارف وايه والكلام ده كله
والتعامل معهم تلاقيها ايه مدنية العجيبه ان في وسط زروف زي كده في كلام عن الايه؟ الاعمال الاجتماعية. كانه كانه بيقول ما
تنعزلش عن - [00:23:54](#)

ماشي بس النقطة الاهم الام قبل الدولة. الام قبل الدولة. ما تنتزرش الدولة. الفكرة اللي هي كان بيتكلم عنها مسلا وغيره تقول لها
مرارا وتكرارا فكرة اللي هو ماذا يفعل الناس في حالة شهور الزمان عن الامام؟ يعني انك تعيش حالة الامة وان لم تكن هناك دولة -
[00:24:20](#)

المجتمع ده فهم في زروف آآ سبحان الله ما فيش فكرة الدولة خالص بس عشان حالة الايه؟ الامة بيكفلوا ايتامهم بيطعموا مساكينهم
بيرعوا مرضاهم ولذلـك ده من حاجات الابعاد المهمة بقى ان الطائف - [00:24:40](#)
فالمؤمنة اصل من اصول بناءها التواصل الاجتماعي. ده اصل اصول بناءها ابتداء لذلـك ده بعد ما يتمش اغفاله ابداء بحاجة من
الاحوال. لان هم في الفترة دي اكيد الكلام ده متوجه اول ما يتوجه لمين - [00:25:00](#)
لا تكرمون اليتيم ولا لمين؟ انهى ايتام؟ انهى مساكين؟ مسلمين. اكيد يعني وغيرهم ماشي بس اكيد متوجه اول ما يتوجه لمين؟

للمسلمين. لذلك وكأنه وكأنه من هنا من هنا يبقى نركز بقى - 00:25:20

ايماني واجتماعي سياسي. يعني ايه الكلام ده خدمة محاور بناء المجتمع المسلم. السلة المؤمنة المحور الاول ايه؟ ايماني اشتغلوا في المحور الايماني وتواصلوا ايمانيين. المحور الثاني اجتماع. المحور الثالث سياسي بقى تجيب دولة ما تجيش تجيب - 00:25:40
ده في الايه؟ في الاخر. انما اساسي في الاول انه يبقى البعد الاجتماعي ده ايه؟ حاضر ولذلك في الزروف الصعبة الابعاد الاجتماعية مطلوبة. عكس الزروف اللي فيها سعة زي زروف مكة كده زروف مكة الزروف اللي فيها اضطهاد وفي فيها مشاكل الناس محتاجين الابعاد الاجتماعية - 00:26:10

اكثر. ماشي؟ اكثر من الزروف اللي الامور فيها ايه؟ مستقرة. عندنا دولة تمام وزي الفل والدنيا حلوة. ولذلك لابد ان يفهم هذا الكلام. يعني مسألة التواصل الاجتماعي مع الناس ومش عارف وياه دي حاجة مهمة جدا. مسألة كفالة ايتامهم ورعاية مساكنهم وخدمة فقرائهم - 00:26:40

ومساعدة مرضاهم. الكلام ده في غاية الاهمية. يعني لابد ان هو يتم ادراكه بشكل كويس جدا. لان ده محور يعني هو يمشي بالتوازي مع المحور الايه؟ الايماني. انا زي ما في عناية او رعاية ايمانية يبقى في رعاية اجتماعية - 00:27:00
في رعاية ايه؟ نوع من الرعاية الاجتماعية. خلاص؟ آ ولا ينتظر فيه دولة وانما تكفي فيه ايه؟ امة. وايجاد الامة الصالحة المؤمنة ايا كان بقى مجتمع صغير مجتمع كبير لذلك من الحاجات العجيبة. ليه؟ لان الجميل في التواصل الاجتماعي ان هو اصلا ايه؟ مش - 00:27:20

مقلق. يعني مش يعني مش زي الايه؟ التواصل الايماني. ان هذه الاعمال الاجتماعية الحاجات دي الابعاد دي حاضرة حضور كبير قوي في يبقى قلنا الاعمال الاجتماعية في في الايات او السور المكية خلاص - 00:27:40
العجيبة ان هي المطالبة بها اساسا في السور المكية. واللي جاي في السور المدنية هو عبارة عن ايه؟ ضوابط. عن ضوابط واحكام ومش عارف ايه في في الجملة في قلنا في الغالب يعني كاستقراء كده استقراء كلي تام. اه بس استقراء كلي ناقص ان هو فيه فيه اه دي الصورة في الغالب - 00:28:00

وده هناخذ منه فكرة ان احنا الاعمال الاجتماعية دي هتبقى رؤيتنا فيها ايه؟ ده ابتداء واللقطة الثانية ان الاعمال الاجتماعية مطلوبة في بناء اللة الصالحة في في في بناء الانسان المؤمن اصلا. يعني انت حتى في حد - 00:28:20
زي ما بتعملوا رعاية ايمانية اعمل له رعاية اجتماعية قدر المستطاع. ولذلك ساعتها بتبقى رعايتك الاجتماعية هدفها ايه وعشان كده نقطة نختم بيها اا الايمان اوجد نسبا جديدا الايمان اوجد نسبا ايه؟ جديدا. ازاى يفهم كل واحد ان اصبح النهاردة النهاردة انت الرعاية - 00:28:40

ايه الاجتماعي الناس اللي بتعملهم رعاية ايمانية او اللي عندك بهم صلة ايمانية اولى بالرعاية الاجتماعية للناس اللي انت عندك بهم صلاة نسيية. يعني ما باقولش الثاني يترك بس اولى. فالايما اوجد نسبا جديدا. نسب - 00:29:10
الايمان اللي خلاك تهتم اجتماعيا بالرعاية الاجتماعية للناس اللي في معاك في الطريق اكثر من الجزء النسبي آ بل سبحانه الله يعني الواحد في يعني بعد تجارب كثيرة في الزمن آ يعني - 00:29:33

اصبح على يقين انك لا تستوثق من مودة الا من تربطك به صلة ايمانية يعني لا تستوثق. انا ما باقولش تشك في الصلاة الاخرى. بس ما تستوثقش كده وتملى ايدك الا لما تكون صلاة ايه؟ ايمانية حقيقية. لان في ابعاد ثانية - 00:29:53
مخلية الشخص ده او الانسان ده ما له؟ حريص على هذا اللون من من العلاقة. لانه في النهاية هو واحد من الاخر من الاخر زي ما قلنا قبل كده مفهومه ان المخلوقات قنوات للقربات. واحد انت قنطرتة للجنة. فهو شايفك ازاى - 00:30:13

ازاى؟ فهو اللي بيسعى وراك وهو اللي حريص عليك وهو اللي يعني طبيعة الحال ده يعني واحد من الاخر هو يعني عايز منك مصلحة اخروية. مصلحة دينية. عايزك لله. انما الثاني اللي عايز المصلحة الدنيوية - 00:30:33

تخلص ويعني الايمان اوجد نسبا جديدا. هذا بالنسب الجديد يستلزم ان مع الرعاية الايمانية يبقوا هم اولى بالرعاية الايه؟

الاجتماعية. خلاص؟ مين اللي الناس اللي الصراط بينهم صلات في مجرد صلات نسبية - [00:30:53](#)

او صلات او انساب طيني. فتلك الانساب الدينية اقولها. الواجب ده انت هو حق لغيرك ما فيش بتاع واحدة واحدة ما بتحش جوزها. ما بتحش جوزها تعمل ايه؟ تؤدي حقه - [00:31:13](#)

انا ما ببحش مراته. يقول لها ما اصرفش عليك اروح اصرف على مش عارف كزا صلة ايمانية لأ طبعاً. ده فيما دون الواجب الواجب ده خلاص تمام تمام ولزك برضه تحديد الواجبات وغير الواجبات مهم ان احنا بنوجب ما ليس بواجب - [00:31:33](#)

مصر ونحب ما هو ايه؟ واجب. يعني احنا عندنا اشكال في مسألة ترتيبات الاحكام. فمسلاً انت ممكن بتوجب ما ليس بواجب. يعني مثلاً، انت لك اخ ولا اخت ولا ممكن حتى كمان ولا - [00:31:53](#)

كلتك سألتني ومش عارف ايه. ايه الواجب؟ المكسور. يعني هل الواجب ولزك دايماً احنا ما بنفرقش ما بين ايه الحكم وطريقة تنفيذ الحكم. يعني الحكم الوجوب. طب يتنفذ ازاي الوجوب ده؟ هي دي - [00:32:13](#)

بالضوابط. فانت على سبيل المسال بتروح عند ابوك مشغلة اغاني وتلفزيون والدنيا خربانة ويقعد ينفخ في وشك وتريح صدرك تعبان ومش عارف وايه والكلام ده كله هتقول لي بقى ساعتها صلة الرحم هي دي السورة؟ لأ. فاحنا ما بنفرقش ما بين ايه؟ او يعني للاسف ما بنفرقش بين الحكم وطريقة تنفيذ - [00:32:33](#)

ايه؟ الحكم. طريقة تنفيذه ممكن ان انت مسلاً تروح خمس دقائق تقعد مش عارف تعمل ايه. تعزمه عندك على مش عارف تاخده برة وتروحه يعني فاهم؟ تجيب له هدية يعني اقصد في النهاية تقدر ايه؟ الصورة لا احنا عندنا الصورة معينة للايه؟ يعني صورة معينة - [00:32:53](#)

تنفيذ هذا الواجب. الصورة دي اه صورة عرفية. صورة معينة لتنفيذ هذا الواجب. وكمان مش عرفية عرف عام. عرف خاص مسوق البيت حسب حسب البيت ونظامه حسب آآ كده فهو ده اللي يحصل انا النهاردة ايه الواجب؟ الواجب يعني - [00:33:13](#)

على مراتي لي وايه الواجب علي لمراتي وده برضو ايه طيب وتنفيذ الواجب ده يكون ازاي فاحنا عندنا اشكالات في اولاً في في تحديد الواجب من من غير الواجب وعندنا اشكالات في طريقة تنفيذ الايه؟ الواجب ده - [00:33:33](#)

لازم يتفهم ان الواجب وغير الواجب مصدره الوحيد. الشرع البار الوحيد ولازم يتفهم ان طريقة تنفيذ الواجب مضبوطة بالشرع مزبوبة بالشرع. يعني ما تجيش في النهاية تقول انا هنفذ الوزن ده بالايه؟ بالطريقة الفلانية فيحصل ايه؟ فانتبهوا للمسالتين دول الله يكرمكم - [00:33:52](#)

الاولى هي ايه؟ مسألة تحديد الواجب وغير الواجب او الواجب المستحب. احنا في حاجات ليست بواجبة بنعتبرها واجبة. وفي حاجات اصلاً بنعتبرها مستحبة خلاص؟ التفريق بين حكم الواجب. فالمهم دي دي النقطة الاولى ان مصدر مصدر الايجاب هو الايه؟ الشرع. الشرع فقط - [00:34:22](#)

فقط تمام؟ عشان خد بالك برضو ان انت هتلاقي نفسك عمرك رايح مستنزف وطاقتك رايحة ومبتقضييش مصلحة. وتراعي نفسك في مشكلة بقى لان الواجب وغير الواجب ده ممكن يحصل مع اصحابك مسلاً. ممكن يحصل مع جيرانك. مع معارفك. تمام؟ طيب النقطة الثانية هي ايه؟ طريقة تنفيذ الايه - [00:34:42](#)

التفريق بين الواجب وطريقة تنفيذ الواجب. يعني مش لازم طالما هو واجب يتنفذ بالايه؟ الشريعة ما الزمتكش بطريقة. هي ما الزمتكش قالت لك ممكن وممكن ممكن. فتفهم بقى ان تنفيذ الواجب ده يبقى يبقى الايجابي الواجب مصدره الشرع والتنبض بالشرع. مضبوط بالشرع - [00:35:02](#)